

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

الإنسان خلق من خلق الله تعالى، وأحد كيان العالم الذي خلقه الله تعالى لمقصد، وقد بينه تعالى

في القرآن الكريم:

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (الذاريات: ٥١ : ٥٦) ^١

فبناء على تلك الآية، تبين لنا أن وظيفة الإنسان هي أن يكون عبدا لله تعالى ويعبده

بالإخلاص والرضا، وحقيقة العبودية هي الإطاعة والخضوع والاستسلام لله تعالى. إن شكل الطاعة

نفسها هو فعل كل ما أمر به والابتعاد عن كل ما هو محظور. ^٢

وأحد خلق الله تعالى هي المرأة، التي بحقيقتها أنها زينة الحياة الدنيا وتسمى أيضا بالذرة

المضيئة، وخلقها الله تعالى خلقا لها جمال بكل ما فيها. ^٣

¹Departemen Agama Republik Indonesia, *al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Jakarta: Proyek Pengadaan Kitab Suci al-Qur'an, 1985), 862

²Herbert Marcuse, *Cinta dan Peradaban*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 255

³Siti Umayah, "Sebaik-baik Perhiasan Dunia" dalam <http://sitiumayah.blogspot.com/sebaik-baik-perhiasan-dunia.html>, diakses pada Selasa, 27 Februari 2018.

النساء مخلوقات خاصة بالله سبحانه وتعالى. يتضح من زيادة الاهتمام الذي أولاه الله للمرأة، وتحديدًا القواعد الخاصة بكيفية جعل المرأة شخصًا مشرفًا أمام الله وأمام البشر، ومنها تغطية الأعضاء التناسلية.^٤ قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (الاحزاب: ٣٣ : ٥٩)

من هذه الآية، أوضح الله تعالى صراحةً في القرآن كيفية إجراءات وحدود الأعضاء التناسلية للمرأة.^٥

فالنساء بطبيعتهن يملن دائما إلى التظاهر بجمال والتزين وتحب أن تحمد من الآخرين، حتى تكلف بعضهن إلى التزين والتلبس بلباس العصر والموضة الحديثة.^٦

انظر من اسلوب لباس المرأة اليوم شخص ما يبدو جذابًا وأنيقًا، وهناك أيضًا بعض النساء الأخريات اللائي يبدون بعيدًا عن كلمة أنيقة. لا يوجد استخدام للجينز أو الملابس الحديثة التي تبدو جميلة مع أنماط الألوان المختلفة. هم على العكس تمامًا، دائمًا ما يُرى وهم يرتدون أردية فضفاضة أو وزرة، بدون نقش مع اختيار الألوان السائدة الداكنة، وحجاب الرأس الكبير الذي يتدلى في جميع أنحاء

⁴Zaenal Abidin, Seluk Beluk Al-Qur'an (Jakarta: Rineka Cipta, 1992), 166.

⁵Zaenal Abidin, Seluk Beluk Al-Qur'an , 166.

⁶Siti Umayah, "Sebaik-baik Perhiasan Dunia" dalam <http://sitiumayah.blogspot.com/sebaik-baik-perhiasan-dunia.html>, diakses pada Selasa, 27 Februari 2018.

الجسم ويستخدم قطعة قماش صغيرة يخفي جمالها. وهو حجاب مكمل للحجاب وهو أيضا من خصائص المرأة المسلمة في تغطية وجهها.^٧

في الإندونيسيا، تشهد اتجاهات الموضة أيضًا تطورًا سريعًا للغاية، وكذلك الحجاب. يجد الكثير منا اليوم مجموعة متنوعة من موديلات الحجاب، من الطول إلى الركبة والصدر أو حتى العنق، مع مجموعة متنوعة من الألوان والزخارف المثيرة للاهتمام للغاية.

إبداعات المحجبات تزداد جمالاً، لكن عندما ينمو بعضها يتناقص بعضها، قد يؤدي تطوير الحجاب اليوم إلى تقليل كفاءتنا في ارتداء الحجاب، بحيث تتسبب في بعض المشاكل للحجاب اليوم مثل الانزعاج أكثر فأكثر في تحديد نمط الحجاب والارتباك في النهاية حول نوع الحجاب الذي يجب استخدامه اليوم غداً وما إلى ذلك. استخدام الحجاب مجرد أنه يحمل الاتجاه الحالي فقط ليتم إظهاره وتريد أن تبدو جميلة في الحجاب حتى ننسى الغرض الرئيسي من الحجاب.^٨

هذا يجعلني مهتما بدراسة أعمق لكيفية تفسير الحجاب الحقيقي في القرآن وكيف تفسير مفسري الإندونيسيا في آيات الحجاب. لمراجعة تفسير آيات الحجاب هنا اخترت ثلاثة مفسري الإندونيسيا التي لا شك في علمهم، ولهم خلفية في الحياة التي هي في الواقع في بلد الإندونيسيا، وكذلك تفسير القرآن الكامل أو الكامل ثلاثين جزء، مع نمط التفسير الذي يناسب حالتنا الحالية.

⁷Mutiara Sukma Novri, “Konstruksi Makna Cadar Oleh Wanita Bercadar Jamaah Pengajian Masjid Umar Bin Khattab Kelurahan Delima Kecamatan Tampan Pekanbaru” dalam *Jurnal JOM FISIP* Vol. 3 No. 1 Februari 2016.

⁸<https://www.hipwee.com/opini/problema-mode-hijab-di-masa-kini/> diakses pada Selasa, 22 Juni 2021

فبناءً على ذلك، سيكون هذا البحث بعنوان "تفسير آيات الحجاب عند مفسري

الاندونيسيا"

ب. تعبير المسألة

بناءً على بواعث البحث التي قدمها الكاتب فيما سبق، فإن المسألة التي يمكن تعبيرها

كما يلي

١. ما تفسير آيات الحجاب عند محمود يونس والحاج عبد الملك كريم أمر الله ومُحَمَّد قريش شهاب؟

٢. ما الفرق بين محمود يونس والحاج عبد الملك كريم أمر الله ومُحَمَّد قريش شهاب عن تفسير آيات

الحجاب؟

ج. أهداف البحث وأهمياته

١. الأهداف الأكاديمية

بناءً على صياغة المشكلة، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

أ. لمعرفة تفسير مفسري الإندونيسيا في آيات الحجاب

ب. لمعرفة الفرق بين مفسري الإندونيسيا عن تفسير آيات الحجاب

٢. أغراض غير أكاديمية

سيكون هذا البحث مفيدًا لعامة الناس، وخاصة المسلمين المهتمين جدًا بتفسير القرآن. إلى جانب ذلك، يمكن أن يعزز الشعور بالحماس للتعلم في المجتمع للتعلم دائمًا من المجتمع لتعلم كتاب التفسير دائمًا، بحيث يمكن فهم القرآن من جوانب مختلفة وليس مجرد قراءته.

د. تحديد الموضوع

يحدد الباحثون المشكلة في هذه الدراسة. القيود هي:

١. تفسير

التفسير لغة هو {تفعيل} من {الفسر} بمعنى الإبانة و كشف المراد عن اللفظ المشكل. قال

تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} ^٩ أي تفصيلاً.

و التفسير اصطلاحاً: علم يفهم به كتاب الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم و بيان معانيه و استخراج أحكامه وحكمه. ^{١٠}

المراد بالتفسير هنا كيف تفسير آيات الحجاب عند مفسري الإندونيسيا.

^٩ سورة الفرقان: الآية ٣٣.

^{١٠} فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، بحوث في أصول التفسير و مناهجه، (الرياض: مكتبة التوبة،

٢. آيات الحجاب

الآية لغة: العلامة و المعجزة. و اصطلاحا: طائفة من كلمات القرآن مفصولة و مميزة عما

قبلها و ما بعدها بفاصل.^{١١}

الحجاب يعني الحجاب أو الستار أو الجدار و تستخدم أيضا مع معنى كلمة الحماية الشخصية في

الإسلام من نظر الذكور الأجنبية.^{١٢}

قال الجرجاني في كتابه "التعريفات" أنّ الحجاب شيء يعيق بحثنا، المعنى أنّ الحجاب يمكن أن يستر عورة

من عيون الآخرين.^{١٣}

في الإندونيسيا يستخدم مصطلح الحجاب للإشارة إلى القماش الذي يغطي رؤوس النساء

المسلمات، على الرغم من وجود العديد من نماذج و أنواع أغطية الرأس، إلا عامة الناس تقريبا سيظلون

يشيرون إليها بالحجاب، وهذا ما تعنيه الكاتبة في هذه الدراسة.

أما آيات الحجاب التي ستدرسها الكاتبة في هذا البحث فهي سورة النور الآية ٣١ و سورة الأحزاب

الآية ٥٩ على النحو التالي:

^{١١} إسماعيل عثمان زين اليمنى المكى، رسالتان (مرتافورا: حقوق الطبع محفوظة، دس)، ٥.

^{١٢} Wan Muhammad bin Wan Muhammad 'Ali, *Al-Hijab* (Kuala Lumpur: Percetakan watan, 1980), 7.

^{١٣} علي بن محمد بن علي الجرجاني، كتاب التعريفات {دم: دار البيان للتراث، دس}، ١٠١.

- وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصُرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ
أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبِيعِينَ
غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا
يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (النور : ٣١)

- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ
يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (الاحزاب : ٥٩)

٣. مفسرو الإندونيسيا

المفسر هو الشخص الذي يقوم بوظيفة الشرح أو الترجمة،^{١٤} و في هذه الحالة أنّ المفسر هو من له أهلية تامة يعرف بما مراد الله تعالى بكلامه المتعبّد بتلاوته، قدر الطاقة، وراض نفسه على مناهج المفسرين، مع معرفته جملا كثيرة من تفسير كتاب الله و مارس التفسير علميا بتعليم أو تأليف.^{١٥} يوجد في العالم الإسلامي العديد من المفسرين الذين يفسرون القرآن، في الواقع هناك العديد من كتب التفسير التي يمكن استخدامها لمراجع التفسير القرآن و لكن في هذه الدراسة تركز الكاتبة على تفسير آيات الحجاب في كتاب التفسير من قبل العلماء الإندونيسيا و هو:

¹⁴ Masrur, Imam. *Jurnal Telaah Kritis Syarat Mufassir Abad Ke-21* (KEDIRI: IAIN KEDIRI,2018), VOL. 2, NO. 2, 191.

^{١٥} حسين بن علي بن حسين الحربي. قواعد الترجيح عند المفسرين: دراسة النظرية التطبيقية (رياض: دار القاسم، ١٩٩٦)، ٢٩.

أ. تفسير القرآن الكريم لأستاذ الدكتور الحاج محمود يونس

ب. تفسير الأزهر لأستاذ الحاج عبد المالك كريم أمر الله

ج. تفسير المصباح لأستاذ الدكتور الحاج مُجَّد قريش شهاب

هـ. الدراسات السابقة

تم إجراء مناقشة حول الحجاب بالفعل من قبل العديد من العلماء، في كل من الأدب الكالسي والحديث، باستخدام أساليبهم الخاصة، ومع ذلك، وفقاً للمؤلفة، لا توجد دراسة تناقش على وجه التحديد تفسير العلماء الإندونيسيين لآيات الحجاب. ومع ذلك، يتم إجراء العديد من الدراسات التي تفحص الحجاب، ومنها ما يلي:

١. حنيفة علي، أطروحة "الحجاب في منظور الأخلاق الإسلامية"، ٢٠١٩. تركز هذه الدراسة

على الحجاب في المنظور الإسلامي.^{١٦}

٢. فاطمة أفريلياني " مفهوم الحجاب في القرآن (دراسة مقارنة في تفكير علي الصبوني وقريش

شهاب)^{١٧}

٣. مجلة ليسا عيسيه رشيد البحثية "مشاكل قانونية في الحجاب في الإسلام" في المجلة العلمية السيرة

المجلد ١٦ رقم سنة واحدة (٢٠١٨). يبحث هذا البحث في إشكاليات قانون الحجاب في الإسلام.

¹⁶Hanifa Ali, Tesis "Hijab Dalam Perspektif Etika Islam", 2019.

¹⁷Fathimah Afriliani, *Konsep ayat Hijab dalam Al-Qur'an (Studi Komperasi atas Pemikiran Ali Ash-Shabuni dan Muhammad Qurasy hihab)* Jurusan Ilmu A-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin dan Studi Agama dan Universitas Negeri Raden Intan Lampung 2018.

الحجاب هو نسخة متقدمة من الحجاب، في دراسة التفسير الإسلامي نفسه، لا تزال الحجج التي تنظم ما إذا كان ارتداء الحجاب إلزاميًا أم لا. لكن هناك شيء واحد مؤكد، وهو أن ارتداء الحجاب له عواقب أكبر على الرفض من الحجاب. بالإضافة إلى وصمة العار الشخصية التي تلحق بالنساء المحجبات، وهي طائفة إسلامية أساسية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإرهاب، يواجه الحجاب الآن مقاومة فنية، خاصة فيما يتعلق بالخدمات العامة.

٤. جميده، أطروحة "مشاكل استخدام الحجاب في جامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سيمارانج". تركز هذه الأطروحة بشكل أكبر على البحث لاكتشاف الجانب الداخلي للطلاب الذي يرتدي حجاب الجامعة الإسلامية الحكومية (في العمق).^{١٨}

٥. بريليانتي بيري بيرتيوي، جدل حول ارتداء الحجاب (دراسة تفسر سورة الأحزاب الآية ٥٩ وبقال رفقت حسن ومريم جميله) أطروحة، تخصص في العلوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين والفلسفة الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمفيل سورابايا ٢٠١٩. وخلصت نتائج بحثه إلى أن معنى الحجاب حسب رفعت في سورة الأحزاب آية ٥٩ إنه لباس حياء، أما بالنسبة لمريم فإن معنى الحجاب هو الحجاب. بالإضافة إلى ذلك، هناك اختلافات وأوجه تشابه بين الحرفين عند النظر إليها من منظور

¹⁸Jumida, Skripsi "Masalah Penggunaan Hijab di Universitas Negeri Walisungo (UIN) Semarang

عام، كلا الشخصيتين تتفقان على أن الحجاب يخدم حياة المرأة، هذا فقط بالنسبة لرفعت لا يعني أن المرأة ملزمة بارتداء الحجاب والعكس صحيح مع مريم التي تعتقد أن الحجاب إلزامي على المرأة.^{١٩}

بناءً على الدراسات المذكورة أعلاه، لم يناقش أي منهم الحجاب وفقاً للمحاضر في الجامعة الانتساري.

و. منهج البحث

الطريقة هي الطريقة المستخدمة بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة البحثية بعقلانية وتوجيهها لتحقيق أقصى قدر من النتائج.^{٢٠}

وفي كل بحث علمي، مطلوب منه استخدام منهج واضح. والمنهج المشار إليه هنا هي طريقة العمل لفهم موضوع كائن البحث المعني. وبعبارة أخرى، ان هذا المنهج هي طريقة أو تحليل النشاط الذي فعله الباحث في بحثه في موضوع بحثه، لتحقيق نتائج أو استنتاجات معينة. ولذلك، في هذا البحث يأخذ الكاتب منهجية البحث على النحو التالي.

١. نوع البحث

¹⁹ Brilliant Petri Bertiwi, *Kontroversi hijab (kajian tafsir Surat Al-Ahzab ayat 59 dan menurut Rafafat Hassan dan Maryam Jamila) Skripsi, Spesialisasi Ilmu dan Tafsir Al-Qur'an, Sekolah Tinggi Dasar-dasar Agama dan Filsafat UIN Sunan Amphil Surabaya 2019.*

²⁰ Anton Bakker, *Metode-Metode Filsafat*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1984) Cet 2,

نوع البحث المستخدم هو "بحثا مكتبيا" وهو عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة و قراءة و تدوين الملاحظات و ملاعجة المواد البحثية.²¹ يتم الحصول على هذا النوع من الأبحاث من الكتب و خاصة الكتب التي تناقش الحجاب و التعليقات التي كتبها مفسرون إندونيسيا ومراجع أخرى تتعلق بهذا الموضوع.

٢. مصادر البيانات

في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة المصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأولية، وهي المصادر الأصلية التي تحتوي عليها المعلومات أو البيانات. أما بالنسبة لمصدر البيانات الأساسي المستخدم فهو كتاب التفسير الذي كتبه العلماء الإندونيسيا، وهو:

أ. تفسير القرآن الكريم للحاج محمود يونس

ب. تفسير الأزهر للحاج عبد المالك بن عبد الكريم أمر الله

ج. تفسير المصباح للحاج محمد قريش شهاب

أما مصادر البيانات الثانوية، وهي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر غير أصلية تحتوي على معلومات أو بيانات. المصدر البيانات الثانوي المستخدم يكتب في شكل كتب أو مجلات أو مقالات تتعلق بالحجاب في القرآن.

٣. منهج جمع البيانات

²¹Jusuf Soewadji, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Mitra Wacana Media, 2012), 51

خطوات جمع البيانات هي كما يلي:

- أ. مراجعة الأدبيات التي تناقش الحجاب بشكل عام.
- ب. تحديد كتاب التفسير المراد دراسته وهو كتاب التفسير للعلماء الإندونيسيا.
- ج. جمع الآيات المتعلقة بآية الحجاب في هذه الحالة كما ذكرنا سابقا أنّ أهم آية تناقشها الباحثة هي الآية الواردة في السورة النور الآية ٣١ و سورة الأحزاب الآية ٥٩. بالإضافة إلى هاتين الآيتين، ستجمع الباحثة أيضا الآيات و الأحاديث المتعلقة بمشكلة الحجاب.
- د. إكمال الأدبيات المتعلقة بتفسير الآيات الحجاب كالمجلات وغيرها.

٤. منهج تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو تحليل وصفي مقارنة، سوف تصف الكاتبة تفسير آيات الحجاب عند مفسري الإندونيسيا المتعلقة بآيات الحجاب التي ستكون مقارنة أو معادلة بتفسير آيات الحجاب عند مفسري الإندونيسيا.

بعد تحليلها ثم اختتمت نتائج التحليل بطريقة استنتاجية أي نمط من الفهم الذي بدأ من خلال اتخاذ القواعد العامة لإبرام المعرفة الخاصة. في هذه الحالة ستختتم الباحثة بتفسير آيات الحجاب عند مفسري الإندونيسيا.

ز. ترتيب البحث

ويرتّب هذا البحث إلى خمسة أبواب، كما يلي:

الباب الأول، المقدمة التي تتكون من البواعث و تعبير المسألة و تحديد الموضوع و أهداف البحث و أهمياته و الدراسات السابقة و منهج البحث و ترتيب البحث.

الباب الثاني: يحتوي على تعريف الحجاب وتاريخ الحجاب و أنواع الحجاب و احكم ملابس

الحجاب ونظر العلماء

الباب الثالث: يحتوي على ترجمة المفسرين الإندونيسيا و تفسيرهم في آيات الحجاب ووجوه

التشوية والخلافية في تفسيرهم

الباب الرابع: الخاتمة، ضمننت فيه نتائج البحث والتوصيات وملاحظات ختامية.